[46] [استدراك] 56 - المسألة في إبطال توبة الخطاية: عن سليم، عن محمد بن أبي بكر، قال: لما حضر أبا بكر أمره جعل يدعو بالويل والثبور، وكان عمر عنده، فقال لنا: اكتموا هذا الأمر على أبيكم، فإنه يهذي وأنتم قوم معروفون لكم عند الوجع الهذيان، فقالت عائشة: صدقت. فخرج عمر فقد أستخلف من هو خير مني أبو بكر، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فأثنوا عليه، فقال: (راغبا راهبا وددت اني كفافا لا علي ولا لي). 58 - وعن شعبة، عن عاصم، عن عبد ا بن عباس بن ربيعة (1)، قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض، فقال: (ليتني كنت نسيا منسيا ليت أمي لم تلدني). 59 - وعن سفيان، عن عاصم، قال: حدثني أبان بن عثمان، قال: آخر كلمة قالها عمر حتى فضى: (ويل أمي إن يغفر لي ربي، ويل أمي إن لم يغفر لي ربي).

_____ (1) كذا في البحار، ولكن الصحيح: (... عن عاصم بن عبيد ا، عن عبد ا بن عامر بن ربيعة) راجع تهذيب التهذيب 5 / 42 و 237.

_____